

القرقاوي: دبي تمضي بثبات لتصبح عاصمة عالمية للاقتصاد الإبداعي



دبي-وأم

أكد سعيد القرقاوي، نائب رئيس غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، أن إمارة دبي تتمتع بمزايا تجعلها وجهة عالمية لصناعة المحتوى الرقمي والمؤثرين العالميين على وسائل التواصل وشركات إنتاج الإعلام الرقمي، مشيراً إلى أن قيادة دبي في هذا القطاع هي امتداد للريادة العالمية لدولة الإمارات في مختلف القطاعات التنموية، وأن دبي تمضي بثبات لتصبح عاصمة عالمية للاقتصاد الإبداعي.

جاء ذلك خلال مشاركته في خطاب ملهم ضمن فعاليات «قمة المليار متابع 2024»، بعنوان «لماذا دبي؟»، استعرض فيه العوامل التي تجعل من دبي مدينة عالمية مثالية للمبدعين والمؤثرين في العصر الرقمي.

مكان آمن للعيش والاستثمار

وأضاف القرقاوي: من أجل استضافة أفضل المواهب، علينا تقديم أفضل الخدمات، وعندما نتحدث عن تقديم الأفضل، فإن الأمن والاستقرار يأتيان على قائمة العوامل التي ساهمت في جعل دبي من أفضل مدن العالم للعيش والعمل؛ إذ تقع ضمن أفضل خمس مدن على المستوى العالمي في مؤشر الأمان، كما يتصف مجتمعها بالتسامح واحترام الثقافات المتنوعة.

واستطرد نائب رئيس غرفة دبي للاقتصاد الرقمي قائلاً: تمتلك دبي بيئة رائدة ومتميزة في مجال المحتوى الرقمي، حيث تزخر بالفرص التي جذبت أكبر العلامات التجارية العالمية إليها، فهي مدينة تتحدى نفسها باستمرار لاستشراف واكتشاف المستقبل، وهو ما يجعلها محط أنظار صنّاع المحتوى الذين يسعون للابتكار والتأثير في حياة المجتمعات، ونحن نستفيد من خبراتهم ومعارفهم، كما أنهم يختارون دبي لأنها تمثل واحدة من أفضل الوجهات العالمية في هذا القطاع المتنامي.

نمو سنوي

وشدد القرقاوي، في خطابه، على ضرورة تعزيز قيمة قطاع صناعة المحتوى، معتبراً أن دور الغرفة هو مساعدة صنّاع المحتوى على الازدهار في دبي، وتوفير فرص التوسع العالمي لهم من خلال 28 مكتباً خارجياً لغرفة دبي العالمية، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي، حول العالم.

وجهة المواهب

وبين القرقاوي أن قطاع الصناعات الإبداعية والمحتوى الرقمي يضم مواهب عدة تسعى للعثور على المكان المناسب لتحقيق طموحاتها وأهدافها؛ وقال: تتفوق دبي في مجال تنافسية المواهب العالمية، وبما أن صنّاع المحتوى يهتمون بجذب المواهب للاستعانة بهم في زيادة رصيدهم من المحتوى المبتكر فإنهم يستطيعون من خلال اختيار دبي تعيين أفضل الخبرات لتنفيذ مشاريعهم، وزيادة تنافسيتهم.

سهولة الوصول

وأوضح القرقاوي أن دبي تمتلك مقومات فريدة تجعلها وجهة مفضلة للراغبين في تأسيس الأعمال، وخاصة الإبداعية منها، فهي تتميز ببنية تحتية ذات مستوى عالمي، وموقع جغرافي مميز في قلب الخارطة العالمية، حيث يصل «طيران الإمارات» إلى أكثر من 155 وجهة عالمية، وتنطلق من مطار دبي أكثر من 250 رحلة جوية كل 24 ساعة، وتشغل دبي أكثر من 77 ميناء في العالم، كما أنها من أهم الوجهات العالمية في قطاع الاقتصاد الإسلامي، وتحتضن أول بنك إسلامي في العالم.

فرص للتوسع

وحول الخدمات التي تقدمها غرفة دبي للاقتصاد الرقمي، إحدى الغرف الثلاث العاملة تحت مظلة غرف دبي؛ قال: نفخر بإمكاناتنا في بناء قدرات صنّاع المحتوى وتعزيز إنجازاتهم؛ إذ تلعب الغرفة دوراً حيوياً في دعم القطاع الخاص وتمثيل صنّاع المحتوى، وتساعدتهم على تأسيس أعمالهم بسهولة والحصول على الشركاء المناسبين، مشيراً إلى أن الغرفة استضافت في نهاية العام الماضي أكبر حدث للشركات الناشئة والاستثمار في قطاع الاقتصاد الرقمي وهو معرض إكسباند نورث ستار، حيث التقى صنّاع المحتوى بمستثمرين من مختلف أنحاء العالم في واحد من أهم القطاعات الذي يحظى باستثمارات عالمية تقدر بتريليون دولار.